

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6537 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبح قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل ٧ أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك وكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال : فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال : (إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عین تبوك فإنكم لن تأتوها حتى يحضى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي) .

قال : فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء فسألها رسول الله ﷺ : (هل مسستما من مائها شيئا ؟) فقالا : نعم فسيهما وقال لهما ما شاء الله أن يقول ثم عرفوا من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ثم أعادها فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله ﷺ : (يوشك يا معاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا) K إسناده صحيح